



Distr.
GENERAL

اتفاقية مكافحة التصحر



ICCD/COP(1)/CST/3/Add.1
25 July 1997
ARABIC
Original: ENGLISH

لجنة العلم والتكنولوجيا

مؤتمر الأطراف

الدورة الأولى

روما، ٢٩ أيلول/سبتمبر - ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧

البند ٦ من جدول أعمال لجنة العلم والتكنولوجيا

تقرير تكميلي عن العمل بشأن المقاييس والمؤشرات

مذكرة أعدتها الأمانة

تعليقات أولية

١- استجابة للمقرر ٩/١٠ الذي اتخذته لجنة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بالتصحر، في دورتها العاشرة، واصلت الأمانة عملية التشاور غير الرسمية المفتوحة العضوية بشأن المقاييس والمعايير التي وضعتها اللجنة بموجب المقرر ١٢/٩. ووفقا للمقرر ٩/١٠، تشمل العملية ممثلين من منطقتي آسيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي، وكذلك من مناطق أخرى. وفي إطار مواصلة العملية، طلبت لجنة التفاوض الحكومية الدولية من الأمانة المؤقتة التركيز بوجه خاص في عملها بشأن المقاييس والمؤشرات على:

(أ) مواصلة تدقيق مؤشرات التنفيذ؛

(ب) وضع منهجية لتحديد مؤشرات قياس الأثر.

٢- وفي إطار هذه العملية حضر عدد من المشاركين في العملية اجتماعا استشاريا غير رسمي في مركز بحوث التنمية الدولية في أوتاوا، بكندا في الفترة من ١٥ إلى ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٧. وكما ذكر في الفقرة ٦ من الوثيقة ICCD/COP(1)/CST/3، يرد أدناه تقرير عن استنتاجات اجتماع أوتاوا.

استنتاجات الاجتماع الاستشاري غير الرسمي

أولا - مؤشرات التنفيذ

٣- استعرض الفريق التقرير الوارد في الوثيقة A/AC.241/Inf.4 وصدرت التعليقات الاضافية التالية بشأن العمل المنعكس في تلك الوثيقة:

(أ) ينبغي أن يضاف كمؤشر وجود خطة عمل وطنية للبيئة من أجل التنمية المستدامة باعتبارها المؤشر رقم ٥ في المرفق الأول - ألف؛

(ب) البارامترات والملاحظات المتعلقة بالتقييم الواردة في المرفق الأول باء (صياغة برنامج العمل الوطني) ينبغي أن تطبق أيضا على صياغة خطط العمل دون الاقليمية والاقليمية، بعد إجراء ما يلزم من تغيير؛

(ج) البيانات المستخدمة في وضع وتطبيق مؤشرات التنفيذ في إطار الفرع ٤ من الوثيقة ينبغي تفصيلها حسب نوع الجنس؛

(د) في المرفق الأول - ألف - ٢ (البرامج الفعالة المنفذة إمتثالا للمجالات الأولوية)، ربما تكون الاشارة إلى سياسات الحكومة فيما يتعلق بالجنسين ملائمة أيضا كبارامتر للتقييم. ويمكن أيضا تحديد عدد النساء المشتركات في العملية باعتبار ذلك بارامترا للتقييم في إطار المرفق الأول - جيم - ٣ (فعالية التدابير في بناء القدرات المحلية).

ثانيا - عناصر منهج لتحديد مؤشرات قياس الأثر

ألف - مقدمة

٤- يمثل التقرير التالي استنتاجات الاجتماع الاستشاري غير الرسمي بشأن عناصر منهج لتحديد مؤشرات قياس الأثر. ويركز التقرير على مؤشرات قياس الأثر لأنها ضرورية لتقييم آثار إجراءات تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

٥- وبالرغم من إنجاز قدر كبير من العمل بشأن المؤشرات، من الضروري أن يكون هناك منهج لوضع واختبار مؤشرات قياس الأثر التي تلي المتطلبات المحددة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

٦- وستساعد مؤشرات قياس الأثر الأطراف الفاعلة عند المستويات المختلفة في تقييم التقدم الذي أنجزته واستعراض أولوياتها وتحسين مواقفها فيما يتعلق بمكافحة التصحر، وتخفيف آثار الجفاف وتحسين حياة الناس في المناطق المتأثرة.

٧- وقدم الفريق غير الرسمي عناصر لمنهج لتحديد مؤشرات قياس الأثر. وهذه العناصر ستحتاج إلى صياغته في منهج كامل، تعتمد وتختبره الأطراف على المستويات الوطنية ودون الوطنية والمحلية.

٨- والفريق إذ يلاحظ مهمة اجراء تشاور مسبق بشأن وضع مقاييس ومؤشرات لتقييم تنفيذ الاتفاقية وآثارها، يرى أن هناك استخدامين متميزين لمصطلح "المقياس":

(أ) موقع تمثيلي تجرى فيه دراسات تفصيلية ثم تستخلص النتائج لمنطقة أكبر يمثلها ذلك الموقع.

(ب) مجموعة من البيانات يُطلق عليها خط أساسي وتستخدم كنقطة انطلاق لتقييم الاتجاهات اللاحقة في مؤشر أو موضوع ما.

وسيستخدم فيما بعد المصطلحان المحددان "الموقع التمثيلي" و"خط الأساس" بدلا من مصطلح "المقياس" الأكثر عمومية وخطا.

٩- ويشير الفريق لدى نظره في وضع منهج في هذا الصدد، إلى المبادئ والأحكام الواردة في المواد ٤-٢(أ) و٨(١) و١٠ من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

باء - الجرد والتقييم

١٠- أوصى الفريق بأن يقوم كل طرف في الاتفاقية بجرد وتقييم شاملين للأحوال الفيزيائية الحيوية والاجتماعية - الاقتصادية للمناطق المتأثرة وللقدرة في بلدانها.

جيم - خطوات في المنهج

١١- يقترح الفريق أن يتألف المنهج من الخطوات التالية:

(أ) تحديد الأهداف

١٠ الأهداف العالمية (المادة ٢، الفقرة ١) هي:

- مكافحة التصحر

- تخفيف آثار الجفاف

- الاسهام في تحقيق التنمية المستدامة

- ٢٠ الأهداف المسهمة (المادة ٢، الفقرة ٢) هي:
- تحسين انتاجية الأرض
 - إصلاح وتحسين وادارة الأرض والموارد المائية على نحو مستدام
 - تحسين أحوال المعيشة على مستوى المجتمعات المحلية
- ٣٠ تحدد برامج العمل الأهداف الدقيقة.
- (ب) تحديد مستويات الأهواز والأطراف الفاعلة عند كل مستوى
- ١٠ ستكون الأطراف الفاعلة المشتركة في وضع واستخدام المؤشرات مختلفة عند كل مستوى حيزي. وعلى سبيل المثال:
- العالمي هيئات دولية ملائمة
 - الاقليمي هيئات دولية واقليمية ملائمة
 - دون الاقليمي هيئات دولية واقليمية ودون اقليمية ملائمة
 - الوطني وحدات تنسيق وطنية، منظمات غير حكومية مع صلات مع المؤسسات المعنية
 - دون الوطني الجهات دون الوطنية المسؤولة، مثل الولاية، والمقاطعة والمنطقة، والمحافضة؛ منظمات غير حكومية لها صلات وظيفية قوية بوحدة التنسيق الوطنية وتوفر المساعدة لها
 - المحلي المجتمعات المحلية، المزارعون، النساء، مع دعم من العاملين في مجال الارشاد الزراعي والباحثين، الخ، وبمساعدة من الهيئات دون الوطنية والمنظمات غير الحكومية.
- ٢٠ إن منظمات البحوث ضرورية لتوفير الدعم عند كل المستويات.

(ج) تعيين القضايا الرئيسية

١٢- ويشار في نص الاتفاقية إلى عدد كبير من القضايا. ومن المرجح أن الأطراف الفاعلة عند كل مستوى سترغب في التركيز على عدد قليل من القضايا الرئيسية التي ينبغي تعيينها وترتيب أولوياتها مع تحديد النتائج المتوقعة.

(د) تصميم المؤشرات وجمع البيانات

١٣- إن تصميم المؤشرات وجمع البيانات هي عملية تكرارية. ومن الضروري اختيار المؤشرات التي تكون البيانات الخاصة بها متاحة فعلاً أو يمكن الحصول عليها بتكاليف معقولة. وفي نفس الوقت، من المهم معرفة ما هي المؤشرات التي يمكن أن تصور على أفضل نحو القضايا الرئيسية والنتائج المتوقعة التي جرى تحديدها.

١٤- ويكون الأشخاص الذين يتعين عليهم تصميم المؤشرات وجمع البيانات من العناصر الفاعلة على مستوى الحيز المعني، وتساعدهم المنظمات عند المستويات الأخرى حسب الاقتضاء. وينبغي أن تضمن مجموعات المؤشرات العالمية والاقليمية امكانية المقارنة فيما بين المناطق.

١٥- اختيار وتحليل المؤشرات

- اختيار حد أدنى من المؤشرات. والوضع الأمثل أن يكون هناك مؤشر واحد لكل مسألة ونتيجة متوقعة.
- من الأفضل تحديد كل مؤشر باستخدام مصطلحات ثابتة.
- تحديد البيانات المطلوبة ووسائل وطرق جمعها. ومن الضروري بالطبع تحليل مدى توافر البيانات وامكانية جمعها وفاعلية تكلفتها.
- في حالة عدم توافر مؤشر معين يتم اختيار مؤشر مناسب قريب له.
- تقييم كل مؤشر من حيث:

- مدى تمثيله للمسألة والنتيجة المتوقعة

- مدى تغطيته لمستوى الحيز

- مدى موثوقية منهجيته

وينبغي أن يشمل التقييم تعقيبات مرتجعة من جانب المستخدمين.

- استعراض المؤشرات دوريا والاضافة اليها والحذف منها وتعديلها حسب الاقتضاء.
- ٢٠ جمع البيانات
- تقرير متى ينبغي جمع البيانات والابلاغ عنها.
- اعتماد سياسة عامة لما يلي:
 - ترتيب الأولويات لمجموعات البيانات الأساسية
 - آليات لتمويل مجموعات البيانات
 - تبادل البيانات
 - الوثائق (الصحة والدقة)
 - امكانية الوصول إلى البيانات
- جمع بيانات خط الأساس بشأن الأحوال الاجتماعية - الاقتصادية والفيزيائية الحيوية في المناطق المتأثرة.
- جمع البيانات المتعلقة بكل من الجنسين على وجه التخصيص عند الاقتضاء.
- (هـ) قياس ومسح المؤشرات
- لكل مؤشر:
- ١٠ جمع وتحليل البيانات
- ٢٠ تحديد خط الأساس
- ٣٠ تحديد معايير الأداء
- ٤٠ عرض النتائج
- (و) دمج المؤشرات

١٥- من الضروري دمج المؤشرات أو تجميعها لتوجيه عدد قليل من الرسائل الواضحة الى صانعي القرارات (عند أي مستوى). ويتم التجميع على خطوات:

- تجميع المؤشرات في قضايا

- تجميع القضايا في مجموعات قضايا

- تجميع مجموعات القضايا في أهداف شاملة

دال - النظم التشغيلية للرصد والتقييم

١٦- تشمل المبادئ التوجيهية الرئيسية لانشاء نظم تشغيلية للرصد والتقييم ما يلي:

١٠ شبكة دائمة للمواقع التمثيلية تقوم على التجانس الزراعي - الايكولوجي

٢٠ نظام للمعلومات البيئية يقوم على بعض اجراءات ادارة قواعد البيانات

٣٠ اتفاقات تبادل المعلومات بشأن الشراكات والتعاون العلمي

١٧- وتشمل الخطوات اللازمة لتنفيذ نظام تشغيلي للرصد والتقييم ما يلي:

١٠ تحديد الاحتياجات للمستعملين وصانعي القرارات

٢٠ إجراء تقييم شامل للوضع القائم بما في ذلك توافر المعلومات

٣٠ إجراء دراسات متعددة التخصصات وجمع حد أدنى من مجموعات البيانات في المواقع التمثيلية لتسهيل المقارنة فيما بين المناطق الزراعية - الايكولوجية

٤٠ جمع الحد الأدنى الملائم من مجموعات البيانات

٥٠ تحديد فاصل زمني مناسب للرصد والتقييم وفقا لاحتياجات ومستويات المستعملين

٦٠ تعزيز القدرات الوطنية على الرصد والتقييم

هاء - نظم المعلومات

١٨- لضمان أن تكون هناك تغذية مرتجعة بصفة منتظمة للمستعملين وصانعي القرارات، ينبغي أن تشمل خطوات انشاء نظام فعال للمعلومات ما يلي:

- ١٠٠ تحديد احتياجات المستعملين وصانعي القرارات من المعلومات
- ٩٩ وضع مجموعات لبيانات خط الأساس لتقييم الاتجاهات (أي البدء بجميع المعلومات المتاحة)
- ٩٨ استعراض الصلات مع المستعملين الآخرين للنظام الوطني وأوجه التآزر مع الاتفاقيات الأخرى
- ٩٧ توفير الربط الشبكي:
- ٩٦ - أفقيا فيما بين القطاعات التي تستخدم وتوفر البيانات
- ٩٥ - رأسيا فيما بين مستويات الأحواز
- ٩٤ الربط بين المعارف المحلية ومراكز البيانات التي تركز على مؤشرات القواعد الشعبية وتستخدمها
- ٩٣ عقد اتفاقات بشأن تبادل المعلومات والشراكة والتعاون العلمي
- ٩٢ بناء القدرات والمساعدة الخارجية من خلال:
- ٩١ - تقدير الاحتياجات
- ٩٠ توفير التدريب والتسهيلات والنهج والمواد والتمويل
- ٨٩ اعداد مواد اعلامية بشأن البيئة والسكان والتصحر
- ٨٨ تقدير التكاليف والفوائد
- ٨٧ ضمان النشر الفعال للمعلومات والوصول اليها

واو - التطبيق على المستوى المحلي

- ١٩٠ يقدم الفريق، اعترافا منه بتعقيد المشكلة، ارشادا بشأن كيفية تطبيق هذا النهج على المستوى المحلي:
- ١٨٩ السعي للحصول على تعقيبات مرتجعة من المزارعين/مستخدمي الأراضي (معظمهم من النساء) بما في ذلك من خلال المقابلات والإستبيانات

- ٢٠٠٠ عقد اجتماعات على مستوى القرية
- ٢٠٠١ تدريب أفرقة المرشدين لمساعدة القرويين على أن يجروا بأنفسهم التقييمات الخاصة برفاهتهم وبحالة الأراضي
- ٢٠٠٢ ضمان أن تكون هذه التقييمات جزءاً من برامج العمل المحلي
- ٢٠٠٣ توفير تقييمات وبرامج عمل محلية للتأثير على التقييمات وبرامج العمل على المستوى الأعلى (على المستوى الوطني مثلاً)
- ٢٠٠٤ وضع أطر بحث جديدة لاستيعاب المعلومات على مستوى المزارعين (بما في ذلك المعارف التقليدية) فضلاً عن المعلومات العلمية.
